

المجلس (603) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى في كتابه المسند الصحيح - [00:00:00](#) قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا يزيد ابن هارون عن حماد ابن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان الله صلى الله عليه واله وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا - [00:00:18](#) سقانا وكفانا واوانا. وكم ممن لا كافي له ولا مطويه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:38](#) اما بعد فهذا الحديث عن انس ابن مالك رضي الله عنه يعني هو من ادريه اه اه الادعية عند النوم دعوى الى فراشه وايضا كذلك هو من الادعية يعني يعني بعد الطعام - [00:00:56](#) لان عندما يعني يأكل الطعام يعني يحمد الله عز وجل ويقول يعني هذا الذكر الذي جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم من لا كافي له ولا مؤمن - [00:01:13](#) اطعمنا وسقانا يعني هياً هياً الطعام ويسر الشراب بما رزق الله بما برزق الله عز وجل. وكفانا يعني من الكفاية او من الكافي الذي يعني يكفي الشرور ويكفي يعني عبده كل ما يهمه وكل ما يعني يخشاه - [00:01:30](#) وكذلك اوانا يعني حقق لنا ويسر لنا المأوى الذين اوي اليه والمبيت الذي المكان الذي نبيت فيه وكم من لا كافي له ولا مؤذي الانسان يعرف قدره على نعمة الله عليه وان من الناس من لا يحصل من لا يحصل على هذه النعمة - [00:01:58](#) من الناس من لا يحصل على هذه النعمة. نعم قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة عن يزيد ابن هارون عن حماد ابن سلمة عن ثابت. ثابت ابن اسلم البناني عن انس نعم - [00:02:20](#) قال رحمه الله تعالى حدثنا يحيى ابن يحيى واسحاق ابن ابراهيم واللفظ ليحيى قال اخبرنا جرير عن منصور عن هلال عن ثروة ابن نوفل بالاشجعي قال سألت عائشة رضي الله عنها عما كان رسول الله صلى - [00:02:35](#) الله عليه وسلم يدعو به عما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به الله قالت كان يقول اللهم اني اعوذ بك من من شر ما عملت ومن شر ومن شر ما لم اعمل - [00:02:55](#) قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا عبد الله ابن ادريس عن حصين عن هلال عن ثروة ابن نوفل قال سألت عائشة رضي الله عنها عن دعاء كان يدعو به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يقول - [00:03:13](#) اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت وشر ما لم اعمل. قال حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا ابن ابي علي قال وحدثنا محمد بن عمرو بن جبلة قال حدثنا محمد عن ابن جعفر كلاهما عن الشعبة عن حصين - [00:03:33](#) في هذا الاسناد مثله غير ان في حديث محمد ابن جعفر ومن شر ما لم اعمل قال وحدثني عبد الله بن هاشم قال حدثنا وكيع عن الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن هلال ابن يسار عن ثروة ابن نوفل - [00:03:53](#) عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت وشر ما لم اعمل بسم الله الرحمن

الرحيم هذا هذا الحديث ايضا هذا الحديث يتعلق بالدعاء العام لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:10](#) وذلك ان نوفل بن نوفل الابن ابن فروة ابن نوفل الاشجعي. نعم. فروة. فروة ابن نوفل عيسى لعائشة رضي الله عنها عندو ايا كان وسلم يدعو به وقوله كان يدعو به يعني كانه يكثر منه. ويتكرر منه لان كان يعني يعني غالبا تدل على التكرار. كان - [00:04:32](#) يفعلوا كده يا كام؟ عشان يفعلوا كده يعني انه يعني يتكرر منه ولا يلزم ان تكون للتكرار فقد تأتي لغير التكرار. قد تأتي للمرة الواحدة وبذلك حديث عائشة رضي الله عنها في قولها كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان احرم ولحله قبل ان

يطوف البيت - [00:04:55](#)

لان قوله لحله يطوف بالبيت هي مرة واحدة. والرسول حج حاجة واحدة. ويعني فاذا هذا يدل على ان كان قد تأتي للمرة الواحدة ولكن الغالب فيها انها تكون للاستمرار والكثرة. ولهذا قال يعني سألت عائشة عن دعاء - [00:05:16](#) احيانا يدعو بي وقالت كان يقول كذا وكذا يعني يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل ومن شر ما عملت

يعني ما حصل من هو عمله - [00:05:36](#)

وهو يسأل الله ان يقيه شره وان يعيذه من شره وشر ما لم يعمل يعني يمكن ان يكون معناه ان يعني كونه يعني يقصر في الطاعات وفي الاوامر يعني يحصل منه تقصير يعني بحيث لا يأتي بالنوافل ويأتي يعني الامتثال - [00:05:47](#)

يعني يحصل تقصيره في امتثال يعني ما هو مأمور به ومعلوم معلوم ان هذا فيما يتعلق بالفرائض يعني هذا شيء لابد منه واي امر واجب يعني لا يأتي به يؤاخذ عليه واي - [00:06:12](#)

وامر على فعل يعني محرم يقدم عليه فانه يؤاخذ عليه لكن آآ قد يكون يعني معنى ذلك ان يعني عدم الاستكثار من الطاعات ويعني وان هذا شر لانه فاته في ذلك خير كثير. وقد يكون ايضا - [00:06:30](#)

المراد به من شر ما لم اعمل يعني من شر ما لم اعمل بعد يعني يكون فيكون يعني عن الماضي وعن المستقبل وقد جاء في بعض الروايات وما لم اعمل بعد الروايات في غير صحيح وما لم اعمل بعد فاذا يحتمل آآ معناه ان يكون - [00:06:50](#)

هكذا هو ان يكون هكذا نعم قال حدثنا يحيى ابن يحيى واسحاق ابن ابراهيم عن جرير ابن عبد الحميد الظبي الكوفي عن منصور ابن معتمر عن هلال الذي يشاء عن فروة بن نوفل الاشجعي عن عائشة. نعم. قال حدثنا ابو بكر ابن شيبه وابو هريبة. محمد ابن علاء ابن قريب. عن عبد الله ابن - [00:07:09](#)

ادريس العودي عن حصين ابن عبد الرحمن عن هلال عن فروة بن نوفل قال حدثنا محمد ابن مثنى وابن بشار عن ابن ابي هو محمد ابن ابراهيم. عن محمد عن ابن جعفر عن شعبة - [00:07:33](#)

بالحجاج الواسدين. عن حصين بهذا الاسناد. نعم. قال وحدثني عبدالله بن هاشم عن وكيع للجراح الرئاسي كوفي عن الازاعي عبدالرحمن بن عمرو عن عبده ابن ابي لبابة عن هلال ابن يساق به قال حدثني حجاج ابن الشاعر قال حدثنا عبد الله بن عمرو -

[00:07:52](#)

ومعمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين قال حدثني ابن قال حدثني ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر عن عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت - [00:08:15](#)

توكلت واليك انبت وبك خاصمت. اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضل انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون. وما ذكر هذا الحديث الذي كان يدعو به - [00:08:35](#)

كان من دعائه صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت قوله اسلمت يعني استسلمت وانقذت استسلمت وانقذت وامنت وصدقت وهذا فيه يعني الجمع بين بين الاسلام والايامن - [00:08:55](#)

الجمع بين الاسلام والايامن لان الاسلام الاستسلام والانقياد والايامن بالتصديق وما يقوم بالقلب انك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت نعم. اليك انا. وعليك توكلت يعني اعتمدت عليك وفوضت امري اليك - [00:09:12](#)

و قال قال اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت. واليك انبت يعني رجعت اليك وابت اليك يعني اقبلت على يعني ما

تأمر به بان افعله وما تنهى عنه - [00:09:30](#)

بان يبتعد عنه وبك خاصمت اوليكا خاصمت يعني حاجة حاجة بالله عز وجل يعني بالحق والهدى الذي جاء به الذي جاء الذي جاء في كتاب عز وجل او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومخاصمته انما تكون وفقا يعني لما يعني جاء عن نبيه عن رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:09:51](#)

اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني. اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني هذا فيه الاستعاذة بصفة الاستعاذة اعوذ بعزة بعزتك يعني وصفات الله عز وجل يستعاذ بها ويقسم بها - [00:10:16](#)

يقال يعني وعزة الله ويستعاذ بها فيقول اعوذ بعزة الله ولكن الصفات لا تخاطب ولا تنادى التي تنادي الاسماء او ينادي الله باسمائه لا ينادي بصفاته فيقال يا سميع يا عزيز عزني يا قوي قوني يا كريم اكرمني يا لطيف واما الصفة فلا تنادى - [00:10:40](#)
ولا يقال يا عزة الله اعطيني كذا يا صفة الله كذا اعطيني كذا فان الله ينادى باسمائه ولا ينادى صفات ولا تنادى الصفات وانما يحصل نداء للاسماء وعزتك بعزتك لا اله الا انت ان تضلني - [00:11:08](#)

نعم يعني يعني يستعيز بالله عز وجل يلجأ اليه ان يسلمه من الضلال. وان يحفظه من الضلال وان يكون على الاستقامة انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون. وايضا هذا فيه ثنوي على الله عز وجل. انت الحي الذي لا يموت - [00:11:29](#)
والجن والانس يموتون يعني انت الحي الذي هو متصف بصفة الحياة الذي هي على اكمل وجه ولهذا قال الله عز وجل الله ولا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم - [00:11:51](#)

هذا الحي الذي لا يموت وكلمته لا يموت فهذه محققة ومؤكدة للحي. لان الحياة من الحياة الكاملة هي حياة الله عز وجل التي ليس معها موت واما الجن والانس فان حياتهم ناقصة ويعقبها الموت - [00:12:10](#)
تنتهي الى الموت قال حدثنا حجاج بن الشاعر عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو ابي معمر عن عبد الوارث بن سعيد العنبري عن الحسين الحسين المعلم المعلم - [00:12:30](#)

عن شهيد ابن ذيكوان المعلم. عن ابن بريدة. وهو عبد الله بن بريدة. عن يحيى ابن يعمر عن ابن عباس قال حدثني ابو الطاهر قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني سليمان ابن بلال عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:12:53](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائدا بالله من النار ثم ذكر هذا الحديث - [00:13:14](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر اسحر يعني كان في وقت السحر فانه يقول يدعو بهذا الدعاء ليقول اه سمع سمع سامع ايش؟ الحمد لله - [00:13:35](#)

سمع سامع بحمد الله وحسن بلاءه علينا شمع سامع بحمد الله ويعني حسن بلاءه علينا يعني سمع يعني جاءت في رواية سمع وجاءت في رواية سمع على رواية سمع يعني اه يكون معناها سمع يعني سامع اقول سمع سامع - [00:13:50](#)
بما سمعه منا يعني سمع سامعه بما سمعه يعني بلغه وانه يبلغ يعني الشيء الذي سمعه وجمع يعني سامع يعني قال النووي انه بمعنى الخبر بمعنى الامر يعني ليسمع سامع - [00:14:19](#)

وليشهد شاهد اعترافنا اعتمادنا على الله يعني حسن بلاءه علينا وحسن بلاءه علينا يعني انهم يثنون على الله عز وجل ويشهدون على غيرهم على ذلك ربنا صاحبنا وافضل علينا. ربنا صاحبنا من حديث جاء يعني انه يقول في السفر وهنا صاحبنا يكون - [00:14:41](#)

يكون معهم كما جاء في حديث اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في الاهل وصاحبنا تفضل علينا يعني وجود بفضله واحسانه عليهم اذا بالله من النار عيذا بالله من النار ايضا مع يعني مع هذه الامور فهو يختم هذا الدعاء بقوله انه - [00:15:13](#)
بالله من النار قال حدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سعد عن عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه ابو صالح باكوان عن ابي هريرة نعم - [00:15:40](#)

قال حدثنا عبید الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء - [00:15:56](#)

اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني. اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت - [00:16:13](#)

ما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير قال وحدثناه محمد ابن بشار قال حدثنا عبد الملك بن الصباحي قال حدثنا شعبة في هذا الاسناد - [00:16:33](#)

ثم ذكر هذا الحديث مشتمل على هذا الدعاء الذي يعني فيه يعني تفصيل يعني للشئ الذي يعني يدعو به ومعلوم ان الادعية يعني كونه يفصل فيها وكونه يلجأ الى الله عز وجل وتنوع العبارات والكلمات - [00:16:52](#)

يعني اولى من اه ان يؤتي ويأتي بجملة يعني تشمل يعني هذه الاشياء يشمل وان كان هذا قد يعني جاء فيه كما في الحديث السابق اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت - [00:17:14](#)

نشري ما عملت يعني فان تلك الجملة تفيد يعني هذه التفاصيل التي جاءت بهذا الحديث ولكن الغالب على الادعية ان يكون فيها يعني تفصيل وفيها يعني تعظيم لله عز وجل وبيان ان ان اه - [00:17:29](#)

آ الامور المتعددة كلها يعني آ يطلب من الله تحصيل ما هو خير والسلامة من كل ما هو من كل ما هو شرع اللهم اللهم اغفر لي خطئي خطيئتي وجهلي كل ذي خطيئتي وجهلي يعني ما يحصل من الخطأ وما - [00:17:47](#)

يحصل من الجهل وعمدي واسرافي في امري. واسرافي في امري يعني ما يحصل يعني من الاسراف يعني في الامور ومعلوم ان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني يأتي بهذه الادعية يعلم اصحابه - [00:18:07](#)

يعلم اصحابه الادعية وانه كان يدعو بهذه الادعية تعبدا لله عز وجل وتواضعا لله سبحانه وتعالى والا فقد غفر الله له ما تقدم من ولهذا قالت عائشة يعني آ لما كان يطيل الصلاة حتى تتفطر قدماه في في الليل قالت آ - [00:18:28](#)

لقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا افلا احب ان اكون عبدا شكورا واسرافي في امري وما انت اعلم به مني وما انت اعلم به - [00:18:50](#)

لهذا ايضا يعني عام نعم. اللهم اغفر لي جدي وهزلي يعني جدي وهزلي يعني ما يكون من الامور الجد وما يكون يعني مما يكون دون ذلك وخطئي وعمدي. نعم. وكل ذلك عندي. نعم. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت. وما اسررت وما - [00:19:06](#)

ما اعلنت وهذا ايضا لديه العامة ما قدمته وما اخرته يعني وقوله وما اخرت يعني هذا يعني يوضح او يشير الى المعنى الذي سبق ان مر ما عملت وما لم اعمل - [00:19:31](#)

لان يعني هذا يدخل في المؤخر ما قدمته وما اخرت نعم وانت على كل شيء قدير. نعم قال حدثنا عبید الله بن معاذ العنبري عن ابيه ومعاذ بن معاذ عن شعبة عن ابي اسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي. عن ابي بردة ابن ابي موسى عن ابيه - [00:19:48](#)

نعم قال وحدثناه محمد ابن بشار عن عبد الملك ابن الصباح المسمعي عن شعبة قال حدثنا نعم قال حدثنا ابراهيم بن دينار قال حدثنا ابو قطم عمرو بن الهيثم القطعي عن عبدالعزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجي شون عن قدامة بن موسى عن ابي صالح السمان - [00:20:13](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي فيها معادي - [00:20:37](#)

اجعل الحياة زيادة لي في كل خير. واجعل الموت راحة لي من كل شر. وذكر هذا الحديث العظيم الذي هو من جوامع الادعية واقدره بقوله اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري - [00:20:57](#)

لان المهم والاساس هو الدين والرسول عليه الصلاة والسلام يعني انما كان يعني اه يجب ان تكون محبته بعدين على محبة الوالدين والناس اجمعين لانه هو الذي ساق الله هذه النعمة على يديه وهي نعمة الاسلام - [00:21:16](#)

والهداية الى الصراط المستقيم فيقول في دعائه اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امره ويقول الله عز وجل ومن يعتصم بالله فقد هدي الى الصراط المستقيم فيعني هذا الدعاء شامل - [00:21:36](#)

لكل لكل خير يعني ولكل يعني ما ما يأتي بعده داخل فيه وهذا لف من عام وما بعده الفاظا خاصة اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واش نحيدو دنياي التي فيها معافي - [00:21:52](#)

واصلح لي اخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير. يعني ان يكون ان تكون حياته معمورة بطاعة الله وطاعة رسوله عليه الصلاة والسلام هو ان يكون الموت راحة له من كل شر - [00:22:10](#)

هو ليس معنى ذلك ان في تمنى الموت وانما هذا يعني يعني سؤال حسن الخاتمة وان تكون نهايته على خير وان يكون خروجه من الدنيا على خير وانه يسلم من المتاعب ومن المناقصات التي تكون في الدنيا - [00:22:27](#)

بحيث يكون ما بعد الموت يقدم على خير ومن بعد الموت يقدم يعني على على خير وهذا يوضحه الحديث الذي سيأتي عند مسلم في كتاب الدنيا سجن مؤمن وجنة الكافر - [00:22:48](#)

سجن مؤمن يعني معناه انه يعني يسلم من يعني من الاشياء التي يحصل له في الدنيا من من المناقصات ومن يعني من الاضرار وما الى ذلك فاذا ليس فيه تمنى الموت وانما هو سوء ان تكون النهاية طيبة - [00:23:07](#)

وان يكون يخرج من من اه من الدنيا وما فيها من منغصات وما فيها من اضرار الى الى الدار الاخرة التي يجد فيها النعيم ويوجد فيها المتعة وآآ النعيم الدائم الباقي. اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي - [00:23:26](#)

واصلح لي اخرتي التي اليها معادي التي فيها معادي وقوله هنا يعني الدنيا التي فيها معاشي فيها معادي يعني يطابق ما جاء في سؤال ربنا اتنا في الدنيا حسنة في الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:23:50](#)

لان يعني آآ حسنة الدنيا تحصل بكل ما يحصل من صلاح للانسان في دنياه. وكذلك حسنة الاخرة وكل ما فيه خير في اخرفته وسلامة من النار ومن جميع الشرور قال حدثنا ابراهيم ابن دينار عن ابي قطن عمرو ابن الهيثم القطعي عن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة يعني هذا هذا ابو ابو قطن هذا عنده - [00:24:07](#)

حديثان في صحيح مسلم هذا احدهما والثاني في يعني فيما يتعلق بالصف الاول فيأتي ذكره مرتين في صحيح مسلم. نعم عن عبدالعزيز بن عبدالله بن ابي سلمة الماجي شون عن قدامة بن موسى عن ابي صالح بن موسى جاء ذكره بهذا الموضع فقط في صحيح مسلم - [00:24:38](#)

يعني في هذا الموضع الواحد نعم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة قال حدثنا محمد ابن المثنى ومحمد ابن بشار قال احدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن - [00:25:00](#)

عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. قال وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قال احدثنا عبدالرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق بهذا الاسناد مثله - [00:25:19](#)

كما ان ابن المثنى قال في روايته والعفة ثم ذكر هذا الحديث المشتمل على هذه الاربعة الجمل التي دعوات واللهم ان يسألك الهدى نسألك الهدى الهدى الى الصراط المستقيم ولكل ما هو خير للانسان - [00:25:39](#)

وسعادة في دنياه واخرته والتقى يعني بان يعني يتقي الله عز وجل وان يبتعد عن كل ما يعود عليه بالمضرة يعني فيكون يمكن ان يكون يعني الجد بين الهدى والتقى مثل الجمع بين البر والتقوى - [00:25:56](#)

لان البر والتقوى من الالفاظ التي اذا جمع بينها في الذكر فرق بينها بمعنى لتكون البر ما يتعلق بالوامر والتقوى فيما يتعلق بالنواهي وكذلك الهدى يعني يمكن ان يكون من هذا القبيل - [00:26:20](#)

الهدى والتقى بان يكون الهدى في كل ما يتعلق بالمأمورات والتقى فيما يتعلق بالمنهيات والعفاف يعني العفاف عن عن الاشياء المحرمة والاشياء التي فيها شبهة يعني بحيث يعني يعني يستعف - [00:26:36](#)

ولا يعني يقدم على آآ تحصيل الدنيا باي طريقة وانما يكون عنده عفاف وكذلك والغنى والغنى والمقصود غنى النفس المفروض هنا

النفس لان النفس اذا كانت غنية فاي شيء يقع في اليد فانه يكون كثيرا - [00:26:55](#)

واما اذا كانت النفس فقيرة الكثير ليكون في اليد يكون قليلا ولهذا جاء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرب وانما الغنى غنى النفس - [00:27:17](#)

اه شرغينا عن كثرة الاموال نعم هذا غنى ولكن الغنى الحقيقي غنى النفس قول له ليش الغناء؟ ليس معنى ذلك ان ان الذي يكون يعني بيد الانسان من المال انه ليس غنى يقال غني - [00:27:29](#)

ولكن ليس هذا الغنى الحقيقي الغنى الحقيقي غنى النفس لان هادشي اذا كانت غنية اي شاهد يكون فيها يكون كثيرا ولو كان قليلا واذا كانت يعني غير غنية نفس فان الكثير ليكون في اليد يكون قليل - [00:27:47](#)

نعم قال حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص. وابو اسحاق هو الشريعي عمرو بن عن ابي الاحوص - [00:28:05](#)

وهو عوف بن مالك بن مظلة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال وحدثنا ابن المثنى وابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عبد الرحمن بن مهدي وسفيان هو الثوري - [00:28:21](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن شيبه واسحاق ابن ابراهيم ومحمد ابن عبد الله ابن نمير واللفظ لابن نمير قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو معاوية عن عاصم عن عبد الله ابن الحارث وعن ابي عثمان النهدي عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه انه قال لا اقول -

[00:28:34](#)

لكم الا كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر. اللهم اتي نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها - [00:28:55](#)

انت وليها ومولاها. اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع. ومن نفس لا اشبع ومن دعوة لا يستجاب لها اما هداك راه هذا الحديث الجامع من من جوامع عيادية عليه الصلاة والسلام - [00:29:15](#)

اللهم اني اعوذ بك من الكسل من العجز والكسل. من العجز والكسل والجبن. والبخل. والبخل. هذه مرة يعني في الاحاديث السابقة. والهرم. والهرم كذلك مر. وعذاب القبر وعدها بالقبر ايضا مر اللهم ات نفسي تقواها اللهم ات نفسي تقواها - [00:29:35](#)

يعني يعني يجعل اه يعني المقصود بالنفس يعني نفس الانسان. الانسان نفسه لان آآ النفس يعني يأتي التعبير بها عن الانسان اتي اتي هادشي تقواه يعني اتي انه التقوى اتينا في تقواها وزكها انت خير من زكاها - [00:29:54](#)

يطهرها ونقها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها وهذا يعني الشجع الذي يأتي يعني في مثل هذه الادعية هو الشجع يعني يعني لا بأس به وانما المحذور هو الذي فيه تكلم - [00:30:14](#)

المحذور فيه تكلف واما مثل هذا جاء في كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وكلام يعني غيره من الصحابة فيعني يكون آآ ان يشهب من قبيل الذي هو يكون مذموم لان المذموم مجاعة تكلف واما ما جاء في السنة في الادعية وغيرها فان هذا مما - [00:30:36](#)

هو محمود ولا يوصف بالذنب ذلك لانه ليس من التكلف المذموم اللهم اتي نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع - [00:30:56](#)

كذلك علم لا ينفع لان العلم اذا لم ينفع يعني كان وبالا على الانسان اذا كان الانسان لم يستفz من علمه فاما يعني يكون وبالا عليه يقول شاعر يقول الشاعر - [00:31:15](#)

اه اذا كنت لا تدري فتلك مصيبتني وان كنت تدري فالمصيبة اعظم اذا كنت لا تدري فتلك مصيبة وان كنت تدري فالمصيبة اعظم العلم الذي لا ينفع يكون وبالا على الانسان - [00:31:36](#)

وضرر على الانسان وليس يعني ولا يستوي الذين يعلمون والذين يعلمون هل يسوء الذين يعلمون ولا ايه؟ يعني لا يستوون لا

يستوون من هو عالم وجهول من هو عالم بالحق يعمل به - [00:31:51](#)

هو جهول به يعني لا يعرفه ويعبدوه على جهل وضلال عبد الله على جهل وضلال والعلم اذا كان عند الانسان ولم يعمل به فانه يكون

وبالا عليه. ولهذا جاء في الحديث - [00:32:07](#)

القرآن حجة لك او عليك وجاء في الحديث عن عن عمر رضي الله عنه في صحيح مسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به

اخرين ومن قلب لا يخشع نعم - [00:32:23](#)

ومن نفس لا تشبع ومن نفس لا تشبع يعني عندها جشع وعندها يعني طمع وهذا هو الغنى الذي يعني يكون مذموم الذي هو يعني آآ

كون الانسان يعني اذا حصل - [00:32:37](#)

شيئا ولو كان كبيرا يكفيه. يسعى لتحصيل ما هو اكثر منه. ولكن النفس اذا كانت اه غنية فان كل شيء يقع في اليد يكون كثيرا من

نفس لا تشبع ومن دعاء دعاء لا يستجاب له. ومن دعوة لا يستجاب لها من دعوة لا يستجاب لها. نعم - [00:32:54](#)

قال حدثنا ابو بكر ابي شيبه واسحاق ابن ابراهيم ومحمد ابن عبد الله ابن نمير عن ابي معاوية. محمد ابن خادم الظهير الكوفي. عن

عاصم ابن سليمان الاحول عن عبد الله ابن الحارث وعن ابي عثمان النهدي عبد الرحمن ابن مل عن زيد ابن ارقم نعم - [00:33:20](#)

قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبيد الله قال حدثنا ابراهيم بن سويد النخعي قال حدثنا عبد

الرحمن ابن يزيد عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال - [00:33:39](#)

امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له. قال الحسن فحدثني الزبيد انه حفظ عن ابراهيم في هذا له الملك

وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:33:59](#)

اللهم اسألك خير هذه الليلة واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها. اللهم اني اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر. اللهم اني اعوذ بك

من عذاب في النار. وعذاب في القبر - [00:34:19](#)

قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا جرير عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم بن سويد عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبد الله

رضي الله عنه انه قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله - [00:34:38](#)

والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له قال اراه قال فيهن له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ربي اسألك خير ما في هذه

الليلة وخير ما بعدها. واعوذ بك من شر ما في هذا - [00:34:58](#)

هذه الليلة وشر ما بعدها ربي اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر ربي اعوذ بك من عذاب في ماء وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك

ايضا اصبحنا واصبح الملك لله - [00:35:18](#)

قال حدثنا ابو بكر ابي شيبه قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن الحسن ابن عبيد الله عن ابراهيم ابن سويد عن عبد الرحمن ابن

يزيد عن عبدالله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى - [00:35:36](#)

الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له. اللهم اني اسألك من خير هذه ليلة وخير ما فيها. واعوذ بك من شرها وشر ما

فيها. اللهم اني اعوذ بك من الكسل - [00:35:56](#)

هرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر. قال الحسن ابن عبيد الله وزادني فيه زيد عن ابراهيم ابن السويد عن عبدالرحمن بن

يزيد عن عبد الله رفعه انه قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك ول - [00:36:16](#)

له الحمد وهو على كل شيء قدير. اه في الدرس الماضي يعني مر بنا موسى هارون والاعور وقد ذكرت وهو خطأ انه هارون ابن

سعد والصحيح هو انه هارون ابن موسى - [00:36:36](#)

الاعور وقد ذكرني او نبهني احد الاخوان بان هذا موجود في صحيح البخاري وقد رجعت اليه وقد جاء في اسناد البخاري رقم اربعة

الاف وسبع مئة وسبعة تسميته بالاسناد يعني نفس الحديث وتسمية آآ الاعور هذا بان قال يعني هارون ابن موسى الاعور -

[00:36:59](#)

في الحديث رأى رقمه اربعة الاف وسبع مئة وسبعة الحديث اللي معنا اولا كان اذا امسى؟ نعم قال كان الرسول صلى الله عليه وسلم

اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:37:24](#)

بزيادة عن ابراهيم له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اسألك خير ما خير هذه الليلة واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر

ما بعدها اللهم اني اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر. اللهم اني اعوذ بك من عذاب في النار. وعذاب في القبر. يعني هذا الدعاء من ادوية - [00:37:44](#)

وكذلك الصباح كما سيأتي واذا اصبح قال اصبحنا يعني فيعني فهذا من الادعية التي يذابحها في الصباح والمساء وقد جاء في ذكر هنا سوء الكبر وقد مر في بعض الاحاديث وكذلك هنا يعني ذكر الهرم وذكر ارنل العمر وكل هذه الثلاثة يعني معناها واحد -

[00:38:07](#)

ومعناها واحد الهرم الذي يكون معه الخرف وكذلك الارنل العمر الذي يكون فيه الخرف وكذلك سوء الكبر يعني ما يحصل من السوء للانسان في حال كبره بان يعني يفقد وعيه او يحصل له يعني تخريب الذي - [00:38:29](#)

يعني لا يستطيع او لا يتمكن فيه من العبادة لعدم بقاء عقله واختلال عقله. فهذه يعني امور ثلاثة او معنى واحد جاء في امور في ثلاثة الهرم وسوء الكبر وآ - [00:38:48](#)

وارضي للعمر وقد جاء في احدى الروايات ذكر الهرم وسوء الكبر يعني معطوكم يعني بعضها على بعض وهما بمعنى ليكون هذا من عطف مع التغيرات باللفظ. لانه قد يعطى شيء على يعني ما يماثله مع اختلاف العبارة - [00:39:07](#)

مع اختلاف اللفظ يعني يعطف عليه مثل ما يقول الشاعر الف قولها كذا ومينا. والكذب هو المين والمهن هو الكذب وكذلك هنا قال يعني الحديث الذي في في هذه من جملة هذه الاحاديث او هذه الروايات التي معنا الهرم وسوء الكبر - [00:39:29](#)

كان تعبان قال في الرواية الثانية كان صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله - [00:39:49](#)

له الحمد وهو على كل شيء قدير. ربي اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما ربي اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر. ربي اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر. واذا اصبح قال اصبحنا واصبح الملك -

[00:40:02](#)

الله بعده اللهم اني اسألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها. اللهم اني اعوذ بك من الكسل هرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر - [00:40:22](#)

الدنيا مثل فتنة المحيا الذي مر بفتنة المحيا والممات نعم قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم بن سويد النخعي عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن - [00:40:41](#)

مسعود قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه عن جرير عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم بن سويد عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبدالله قال حدثنا ابو بكر ابن شيبه عن حسين ابن علي عن الجعفي وزائدة ابن قدامة عن الحسن ابن عبيد الله عن ابراهيم بن - [00:41:01](#)

به قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده - [00:41:23](#)

ثم ذكر هذا الحديث الذي هو من ادعية الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا اله الا الله وحده جنده. هذا جنده. في بعض الروايات صدق وعده اعز جنده يعني جند الله الذين هم يعني على على على ما شرع الله والذين - [00:41:45](#)

مستقيمون على امر الله فان الله تعالى يعني آآ يعزهم وهنا قال اعز جنده وجنده هو يعني الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين كانوا معه. والذين يعني آآ تجمع عليهم اهل الاحزاب ومع - [00:42:08](#)

الله عز وجل عزهم ونصرهم وارسل الريح التي يعني شردتهم عن ايه ده ما اعز جنده ونصر عبده ونصر عبده يعني الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. وغلب الاحزاب وحده. وغلب الاحزاب وفي بعض - [00:42:27](#)

فهزم الاحزاب وحده لان هزيمة الاحزاب انما هي من الله عز وجل بشيء يعني ليس من قبل المسلمين الذين مع الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك لان الله ارسل الريح وارسل الملائكة - [00:42:48](#)

فكان يعني يعني هربوا ابتعدوا وذهبوا عن المدينة بهذا الشيء الذي يعني هو من فعل الله عز وجل نعم. ولا شيء بعده. نعم قال حدثنا

سعد عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه سعيد ابن سعيد المقبري وهو يروي عن ابيه وعن ابي هريرة ويعني يروي عن ابي هريرة

مباشرة ويروي عن ابيه عن ابي هريرة فابو هريرة شيخ للاب والابن - 00:43:23

وشيخ لابي سعيد المقبري وشيخ لابنه ابنه سعيد ابن ابي سعيد ولهذا يأتي احيانا سعيد يروي عن ابي هريرة واحيا يروي عن ابيه عن ابي هريرة قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلا قال حدثنا ابن ابن ادريس قال سمعت عاصم ابن كليب عن ابي بردة عن علي رضي

الله عنه قال - 00:43:43

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسدني واذكر بالهدى هداية في الطريق والسداد سداد السهم قال وحدثنا ابن نومين قال حدثنا عبد الله يعني ابن ادريس قال اخبرنا عاصم ابن كليب بهذا الاسناد قال قال لي رسول الله صلى الله -

00:44:05

عليه وسلم قل اللهم اني اسألك الهدى والسداد ثم ذكر بمثله. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه يعني يدعو او ارشد الى ان الانسان يدعو فيقول اللهم اهدني وسدده والهداية يعني آآ الهداية لكل ما لكل ما في سعة الدنيا والاخرة كما مر وهو نسألك الهدى والتقوى والعفاف

والغنى - 00:44:29

يعني في الهداية كل ما فيه سعة الدنيا والاخرة يعني هذا هو الهدى وسداد يعني الاتيان بما هو مطلوب منه على السداد بما هو مطلوب منه وما هو به على السداد. قال واذكر بالهداية هداية الطريق وبالسداد سداد السهم - 00:44:56

يعني ان الطريق الحسي الذي يعني كان يعني يمشي الناس عليه ويسيرون عليه في امور الدنيا يعني هذا طريق ويعني والاهتداء به يعني او الاهتداء يعني فيه يعني آآ يكون آآ هداية في امر الحسني والهداية في الامور المعنوية - 00:45:20

التي هي الاساس والتي هي يعني الاستقامة على امر الله عز وجل بامتياز او امره واجتناب نواهيه وقد جاء في حديث ابي حديث هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر رديفه وكان ابو بكر معروف والنبي صلى الله عليه وسلم يعني ليس - 00:45:44

كل يعرفه ولما اوصلت في قريش في طلبه وكان ابو بكر يعني اذا سأله قال من هذا؟ قال هذا هاديا يهديني الطريق وهو يريد هداية الحق والهدى وغيره يفهم النهي عن يعرف الطريق. الذي يعني يسير يسير فيه. هذا هادي يهدين الطريق - 00:46:03

يعني فهو يتذكر هداية الطريق ان من يسلك الطريق يعني في الامور الحسية ليصل الى الى نهايته وكذلك الذي الامور المعنوية وهي الاستقامة على امر الله عز وجل يصل الى نهايته - 00:46:25

وسداد السهم يعني كون تقويمه يعني بحيث يكون يعني يصيبه تجاهه يعني يحصل بها الهدف فايضا كذلك يذكر يعني في السداد الذي يكون على الاستقامة نعم وما حدثنا ابو كريب محمد علاء عن ابن ادريس. وعبد الله بن ادريس الاودي. عن عاصم بن

كليب عن ابن عن ابي بردة عن علي. نعم - 00:46:40

حدثنا بنقول نمير محمد بن عبد الله بن نمير. عن عبد الله عن ابن ادريس عن عاصم ابن كليب بهذا الاسناد. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا قتيبة بن سعيد وعمرو الناقد وابن ابي عمر واللفظ لابن ابي عمر قالوا - 00:47:10

حدثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى ال طلحة عن قريب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي - 00:47:30

في مسجدتها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلتني على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما - 00:47:50

قلت منذ اليوم لوزنتهن. سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واسحاق عن محمد ابن بشر عن مسعر عن محمد ابن عبد الرحمن عن ابي - 00:48:10

عن ابن عباس عن جويرية رضي الله عنها انها قالت مر بها مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صلى صلاة الغداة او بعدما صلى الغداة فذكر نحوه غير انه قال سبحان الله عدد خلقه - 00:48:32

سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته وذكر هذا الحديث العظيم الذي هو من جوامع الادعية وذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام مر على جويرية المؤمنين - [00:48:52](#)

رضي الله عنها وهي جالسة بعد الصلاة وبعد يعني جاءها بعد ذلك وهي في مسجدنا يعني المكان اللي تصلي فيه المكان الذي تصلي فيه ومكان صلاتها يقال له مسجد يعني في البيت - [00:49:09](#)

فجاءها وهي يعني يرهاها في الاول بعد الصلاة ثم رآها بعدما رجع في وقت متأخر وقال انت على هذه الحال لقد قلت بعدك كلمات يعني لو وزنت لو وزنت قد قلت شو بعدك لو وزنت قد قلت اربع بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم - [00:49:25](#)

يعني هذا الكلام الذي قلت فيه والذكر الذي ذكرته يعني في هذه المدة طويلة في حال جلوسك يعني قد قلت بعد اربع كلمات لو وزنت يعني بما قلت في هذه المدة لوزنته ثم ذكر هذه الكلمات - [00:49:52](#)

سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زينة عرشه سبحان الله مداد كلماته وجاء في رواية ثانية مثلها الا ان تكرار سبحان الله جاءت مع كل جملة من هذه الجمل الاربعة - [00:50:10](#)

سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته قال يعني سبحان الله عدد خلقه وخلق الله عز وجل لا شك انهم احصاهم الله - [00:50:25](#)

والله تعالى يعلم عددهم ومعنى ذلك ان هذا شيء كثير ولان الخلق يعني عددهم كثير والله تعالى هو يعلم ولا يعلم ذلك الا الله سبحانه وتعالى لا يعلم عدد خلق الله الا الله سبحانه وتعالى - [00:50:40](#)

وكذلك رضا نفسه يعني رضا نفسه سبحان الله رضا نفسه يعني الشيء الذي فيه رضا يعني وكل ما فيه رضا يعني حتى يرضى وكذلك زينة العرش يعني في الشيء الواحد الذي هو من اكبر المخلوقات هو اكبر المخلوقات - [00:51:00](#)

وكذلك مداد كلماته سبحان الله عز وجل لا تحصى وقد جاء في القرآن ما يدل على كثرتها وان البحور الزاخرة لو كانت مدادا حبر يكتب به كلام الله فان تنتهي البحور ولو ضوعفت اضعاف مضاعفة - [00:51:23](#)

كما جاء ذلك في سورة في ايتين من القرآن قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لان فد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي. ولو جننا بمثله مدادا والاية اية اللقمان - [00:51:45](#)

شجرة اقلام والبحر يمدده كلمات الله ان الله عزيز حكيم فهذا يعني يدل على ان كلام الله عز وجل لا حصر له والمقصود من ذلك يعني الكثرة والا فان العدد بالنسبة للكلام لا يكون محصورا - [00:52:01](#)

لان كلام الله لا ينتهي لان الله لا بداية له ولا بداية لكلامه. ولا نهاية له ولا نهاية لكلامه. اذا لا حصل لكلام لانه لا بداية له ولا نهاية له - [00:52:21](#)

لكلامه ولا نهاية لكلامه. فاذا لا حصل لكلامه والدورات والاناجيل والزابور فيها من كلام الله والقرآن يكتب بمحبرة يعني فيها حبر قليل ومعلوم ان هذه البحور الزاخرة لو ضوعفت اضعافا مضاعفة - [00:52:33](#)

فانها تنفذ وتنتهي لانها مخلوقة. وان كانت كثيرة وكله والله لا ينتهي ولا ينفذ فاذا ليس المقصود من ذلك ان كلمات الله كلمات الله يعني انها لها مداد تنتهي لا ابدا - [00:52:55](#)

لا تنتهي كلمة الله ولو انتهت البحور التي تكون بجدد كلمات الله. فان المقصود بذلك الكثرة الكافرة وليس المقصود بذلك ان كلام الله يعني ينتهي بمداد او يحصره او يكتب بمداد فان البحور لو كان - [00:53:09](#)

ولا يفد كلام الله. نعم عن جويرية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدنا يعني مكان صلاتها من البيت ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة. يعني جاءها في الضحى - [00:53:27](#)

يعني هذه الفترة من بعد صلاة الفجر الى الضحى ها؟ فقال ما زلتى على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت نعم قال صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات - [00:53:48](#)

لو كان هذا الذكر يثاب ثلاث مرات يعني هذا الحديث يدل على انه يؤتى بهذا الذكر ويكرر ثلاث مرات. نعم لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن. نعم. سبحان الله وبحمده عدد خلقه. ورضا نفسه وزنة - [00:54:03](#)

عرشه ومداد كلماته قال وفي الرواية الثانية مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صلى صلاة الغداة او بعدما صلى الغداة فذكره غير انه قال سبحان الله عدد خلقه - [00:54:23](#)

سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته ايهما كل كل منهما لان يعني الاول فيه يعني مرة واحدة وفيه زيادة وبحمده وهذا الثاني يعني فيه سبحان الله مكررة اربع مرات وليس فيها يعني من حمد بحمده - [00:54:40](#)
والانسان يمكن ان يأتي يقول سبحان الله وبحمده يعني بهذا اللفظ الذي جاء ويمكن ان يأتي به بطريقة ثانية وكله صحيح ها قال حدثنا قتيبة بن سعيد وعمرو الناقد وابن ابي عمر. محمد بن يحيى ابن يحيى ابن ابي عمر العدني. عن سفيان ابن عيينة عن محمد - [00:55:07](#)

بن عبدالرحمن مولى ال طلحة عن كريب ولا ابن عباس عن ابن عباس عن جويرية. نعم. قال حدثنا ابو بكر وابي شيبه وابو قريب واسحاق واسحاق عن محمد بن بشر عن مسعر - [00:55:30](#)

يشعر ابن كدام عن محمد ابن عبد الرحمن عن ابي رشدين. ابو رشدين هو قريب يعني وهذي يعني كنية يعني غريبة ويعني مجيئها نادر وهو قريب الذي يأتي ذكره كثيرا في الاحاديث هنا ابن عباس يروي عن ابن عباس - [00:55:47](#)
وكني في ابو رشدين وكنية فريد مول ابن عباس ابو رشدين لعلها من الكنى المفردة التي لا تتكرر فسبق ان مر بنا ان من انواع علوم الحديث الاسماء المفردة التي لا يحصل تكررها - [00:56:06](#)

وقد مر بنا قتيبة بن سعيد انه لا يوجد في رجال الكتب الستة من يقال له قتيبة سوار وكذلك يعني آآ عدة آآ اشخاص يعني آآ مر ذكرهم لم تتكرر اسمائهم - [00:56:24](#)

وهنا يعني يمكن ان يقال في هذا لعله من قبيل الكنى المفردة التي لا تتكرر ها قال حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى - [00:56:39](#)

قال حدثنا علي رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها اشتكت ما تلقى من الرحي في يدها واتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي وانطلقت فلم تجده ولقيت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة - [00:56:59](#)
بمجيء فاطمة اليها ف جاء النبي صلى الله عليه وسلم اليها وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدمه على صدري ثم قال الا اعلمكما خيرا - [00:57:19](#)

ومما سألتما اذا اخذتما مضاجعكما ان تكبرا الله اربعا وثلاثين وتسبحاه ثلاثا وثلاثين وتحمداه ثلاثا وثلاثين فهو خير لك ما من خادم قال وحدثنا ابو بكر وابي شيبه قال حدثنا وكيع حاء قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي حاء قال وحدثنا ابن المثنى - [00:57:39](#)

قال حدثنا ابن ابي عدي كلهم عن شعبة بهذا الاسناد وفي حديث معاذ اخذتما مضاجعكما من الليل قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن علي ابن ابي طالب قال وحدثنا محمد - [00:58:03](#)
ابن عبد الله ابن نمير وعبيد ابن يعيش عن عبد الله بن نمير قال حدثنا عبد الملك عن عطاء ابن ابي رباح عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث الحكم عن ابن ابي ليلى وزاد في الحديث قال علي ما تركته منذ سمعته من النبي - [00:58:22](#)

صلى الله عليه وسلم قيل له ولا ليلة صفيين؟ قال ولا ليلة صفيين. وفي حديث عطاء عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال قلت له ولا ليلة صفيين ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه هذا الدعاء - [00:58:42](#)

او هذا الذكر الذكر الذي علمه الرسول صلى الله عليه وسلم لعلي وفاطمة رضي الله تعالى عنهما وهو تكبير اربعا وثلاثين والتسبيح ثلاثا وثلاثين والتحميد ثلاثا وثلاثين. وآآ وكان يعني سبب ذلك - [00:58:59](#)

انا انا فاطمة حلفت بوصول سبي فذهبت لتطلب منه خادما من هذا الشبي فجاءت الى عائشة رضي الله عنها فلم تجده وذكر في ذلك لعائشة لتخبر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:59:17](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم يعني لما بلغه ذلك جاء يعني اليهما وقد اخذا مضاجعهما واخبره او دلهما على هذا الذكر الذي يأتيان به عند النوم وقال فيه صلى الله عليه وسلم ان ذلك خير لك ما من خادم - [00:59:37](#)

قال حدثنا محمد المثنى ومحمد بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم. الحكم ابن عتيبة. عن ابن ابي ليلى عبدالرحمن ابن ابي ليلى عن علي قال وحدثنا ابو بكر ابي شيبه عن وكيع - [00:59:57](#)

ابن الجراح قال احدثنا عبيد الله بن معاذ عن ابيه معاذ ابن معاذ العنبري. ها قال وحدثنا بالمثنى عن ابن ابي عدي. محمد ابراهيم. كلهم عن شعبة بهذا الاسناد. قال وحدثني زهير ابن حرب عن سفيان - [01:00:13](#)

ابن عبيبة عن عبيد الله ابن ابي يزيد عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن علي ابن ابي طالب ها قال احدثنا محمد بن عبدالله بن نمير وعباد بن يعيشر عن عبد الله بن نمير عن عبد الملك - [01:00:27](#)

سليمان. عن عطاء بن ابي رباح عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن علي قال حدثني امية بن بسطام العجيشي قال حدثنا يزيد يعني ابن الزريع قال حدثنا روح وابن القاسم عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي - [01:00:43](#)

الله عنه ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما وشكت العمل فقال ما الفيتيه عندنا قال الا ادلك على ما هو خير لك من خادم تسبحين ثلاثا وثلاثين وتحمدين ثلاثا وثلاثين وتكبرين اربعا وثلاثين - [01:01:00](#)

اين تأخذين مضجعتك؟ قال وحدثني احمد بن سعيد الدارمي قال حدثنا حبان قال حدثنا ووهيب قال حدثنا سهيل بهذا الاسناد وهاداك راه الحديث عن ابي هريرة يعني في حكاية ما حصل لعلي وفاطمة رضي الله تعالى عنهما وقد مر يعني بذلك من رواية علي وهنا ذكره من رواية - [01:01:20](#)

ابي هريرة ومعلوم ان هذا من من مراسيل الصحابة التي يأخذ الصحابة بعضهم بعض فان ابا هريرة رضي الله عنه اخذ ذلك عن علي بلا شك لانه هو يعني هذا حصل لهما وله فاطمة ويعني حصل - [01:01:43](#)

ذلك وحصوله في ابي هريرة انما هو عن طريق علي. ومعلوم ان رسول الله الصحابة حجة. لان روايتهم انما هي عن الصحابة والصحابة المجهول فيهم في حكم معلوم. وانما الاشكال اذا صارت الجهالة في غير الصحابة. واما الصحابة اذا روى بعضهم - [01:02:04](#)

هم يعني شيئا لم يدركه اذا كان بمكة فاما ان يكون سمعه من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم الذين كانوا مكة او انه سمعه يعني من الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:02:24](#)

يعني يعني حدث به يعني بشيء قد سبق وهنا فيه قال ما الفيتيه؟ يعني هذا الذي يعني طلب فيه ما هو الفيتيه يعني ما وجدتيه عندنا ولكن عندنا ما هو خير منه - [01:02:34](#)

وهو هذا الذكر الذي ارشدهما اليه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال حدثنا امية بن بسطام العيشي عن يزيد عن ابن زبيح عن روحة ابن القاسم عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة. نعم. قال في البثنيه احمد ابن - [01:02:48](#)

بورسعيد الدالمي عن حبان. حبان بن هلال عن وهيب بن خالد عن سهيل بهذا الاسناد. نعم قال رحمه الله تعالى حدثني قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه - [01:03:04](#)

وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوزوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا. ثم ذكر هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:03:23](#)

ان اذا سمعوا يعني صياح الدين فانهم يسألون الله من فضله وقال ان انه اصاح انه رأى ملكا وبعبكس ذلك الحمار اذا نهق فانه يكون رأى شيطانا. ولهذا يسأل الله عز وجل من فضله عند سماع صوت الديك. ويستعاذ بالله من - [01:03:38](#)

عند سماع عند سماع نهيق الحمار ونهيق الحمار هو انكر الاصوات كما قال ذلك كما جاء ذلك في القرآن. ان انكر الاصوات لصوت

فيعني فهذا يعني مكروه هذا محمود. يعني هذا طيب وهذا رديء - [01:04:00](#)

ويعني وفي هذا يعني دليل على ان الحيوانات انها ترى الجن ترى يعني ترى الجن وترى الملائكة لان ديكننا قال رأى ملكا والحمار رأى

شيطانا فلهذا نهق وهذا لهذا صاح - [01:04:18](#)

ويعني فصياح الديك يعني محمود وطيب ولانه ويذكر ويسأل الله من فضله عند ذلك لانه يعني رأى ملكا وبخلاف ذلك الحمار اذا نهق وصوته انكر الاصوات يعني فانه اذا حصل مثل ذلك فانه يكون رأى شيطانا وهل فيه بيان التفاوت بين الانس وانهم يعني لا يرون -

[01:04:38](#)

لا يرون الملائكة ولا يرون الجن على هيئتهم التي هم عليها. لكن اذا تحولوا الى هيئة انسان يرونه نعم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن

ليث عن جعفر بن ربيع عن الاعرج عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة. نعم - [01:05:07](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم.

الهمكم الله الصواب وفقكم للحق. شفاكم الله وعافاكم ونفعني الله بما سمعنا. غفر الله لنا ولكم - [01:05:25](#)

المسلمين اجمعين امين - [01:05:43](#)